Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شارع الخليفة، بل بينه وبين جامع شجرة الدر المقابل باب من الحجارة محفور على أعلاه بيت من الشعر يقول:

بقعة شرفت بآل النبى وببنت الرضا على رقية

سألت وحاولت، وقرأت ما على الجدران، وأيقنت أنه ينتظرنى مشوار طويل من البحث والتقصي، وجمع المعلومات، وتنقيتها وتصنيفها وتنقيحها، علىّ أن أجتهد لفتح فرجة صغيرة فى تاريخ آل البيت، لعل البعض من الباحثين يكمل المشوار.

لكن ماذا وجدت، بعد القراءات والتساؤلات حول السيدة رقية؟

بدأت بكتاب على باشا مبارك «الخطط الجديدة». وقلبت فى أجزائه كثيرًا، ليقول لى هذا الكتاب المهتم بالخطط. أى الأماكن والشوارع والحارات والأزقة:

«التكية المعروفة بتكية السيدة رقية، هى غاية فى الخفة والنورانية، وبداخلها ضريح السيدة رقية. يعلوه قبة لطيفة، وبقربه عدة أضرحة. ويوجد قبلة مصنوعة من خشب بنقوش غريبة فى غاية الإتقان وحنفيات للوضوء، وجنينة صغيرة ويعمل للسيدة رقية مقرأة وحضرة كل أسبوع ومولد كل عام».

* الشيخ الشبلنجى فى كتابه «نور الأبصار فى تاريخ آل بيت النبى المختار»، يقول حول أم السيدة رقية:

«إن أم السيدة رقية، هى أم حبيب الصهباء التغلبية، أم ولد، كانت من سبى الردة الذى أغار عليه سيدنا خالد بن الوليد بعين التمر، فاشتراها سيدنا على رضى الله عنه من سيدنا خالد، فعمر الأكبر شقيق السيدة رقية».

* ويكمل ابن الصباغ فى كتاب «الفصول المهمة فى فضائل الأئمة» ما قاله الشبلنجى فيقول:

«كان عمر ورقية توأمين.وعمر هذا عمر خمسًا وثمانين سنة وحاز نصف ميراث على رضى الله عنه. وذلك أن إخوته أشقاءه، وهم عبد الله، وجعفر، وعثمان، قتلوا مع الحسين بالطف، فورثهم».